كتاب الاتحاد

من

بنفسج صوتها

للشاعرة /مرفت عمر

إصدارات دار الحسيني للطباعة والنشر والتوزيع

اسم الكتاب: من بنفسج صوتها ـ ديوان شعر

اسم المؤلف: مرفت عمر

رقم الايداع: ٢٠١٨/٤٣٨١

حقوق الطباعة محفوظة للمؤلف

لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو تجزته

في نطاق استعادة المعلومات أو نقله أي شكل من الأشكال

المعروفة حاليا أو التى ترد مستقبلاً دون إذن خطي مسبق

المراسلات:

دار الحسيني للطباعة والنشر والتوزيع

المقطم الهضبة الوسطى الحي الرابع منزل رقم ٥٢٧٥ شارع عماد مصطفى

موبايل:٠١١٤٤٠٥٩٩٧٥ ت: ٢٧٣٠٤٠٠٤

إهداء

إلى :

لؤلؤة تسكن قلبي

وتشعل حرفي قصائد

يشدوها نبضي

إلى

أسرتي وصديقاتي

كياني ووحي همسي

مرفت عمر

تقديم

يسر مؤسسة الحسيني الثقافية أن تتبني طباعة ونشر هذا الديوان " من بنفسج صوتها " للشاعرة الدكتورة عزة محمود ، وهي شاعرة موهوبة تحلق في سماء الخيال، ولسوف تتوالى إصدارات المؤسسة التى تلبي رغبات الشعراء والأدباء في كل مجالات الإبداع خلال الفترة القادمة ، ولا يسعنا في هذا المقام إلا أن نتقدم بالشكر الجزيل لكل من تعاون معنا في سبيل تحقيق أهداف المؤسسة في نشر الثقافة الحقيقية التي تعبر عن هوية الأمة ، وترتقي بالذوق العام وتواكب الحاجة الملحة لالقاء الضوء على ابداعات الشعراء والادباء خارج القاهرة ، ونخص بالذكر نقادنا الافاضل الدكتور حسام عقل، والدكتور على جاد الحق ، والناقدة رانيا مسعود ، والناقد عاطف عز الدين الذين يثرون الأعمال الأدبية بنقدهم البناء ، ان مشروع مؤسسة الحسيني الثقافية مشروع طموح

لاستعادة دور مصر الريادي الموكول بها في عالما العربي منذ بدء الخليقة ، وسوف نمضي قدما لتحقيق هذا الهدف، وبذل الكثير من الجهد لإيماننا بأهمية الثقافة في تحقيق النهضة المأمولة لأمتنا . لقد قررت المؤسسة منذ بداية عملها أن يكون في أوليات عملها رعاية الابداع والمبدعين لاكتشاف المبدعين الحقيقيين في مجال الأدب ورعايتهم وإلقاء الضوء عليهم من خلال النقد البناء لتسهيل فرصة حصولهم على الجوائز العالمية في مجال الأدب من خلال نقاد مؤهلين للنقد، كذلك فقد أطلقت المؤسسة مبادرة ميثاق شرف المثقفين أفراداً ومؤسسات وجمعيات. ونود في هذه المقدمة أن نشير إلى ان اهتمام مؤسسة الحسيني الثقافية بشعراء وادباء الاقاليم شيئ أساسي ضمن سياستها برعاية الابداع والمبدعين في كل مكان فهناك الكثير من المبدعين في حاجة لمساعدتهم والقاء الضوء على اعمالهم الادبية، والمؤسسة ليست فقط مجرد ندوات ادبية او ثقافية او فنية وإنما نرعى المبدعين في

كل مجالات الابداع ، مثل الفنون التشكيلية وفنون المسرح والسينما وغيرها من الفنون. نضع بين يدى المثقفين هذا الكتاب ، آملين أن يحوزعلى القبول والله الموفق

رئيس مجلس الأمناء

عبدالقادر الحسيني

من بنفسج صوتها

شعر

د/مرفت عمر

هل أصل إليك

حين اشتاقك قلبي
مزقت حروفي
وجعلت النجوى جسرا
لي
هل أصل إليك
هل يأخذني خطوي
هل يمنحني حضورا
أعظم من شأني
السفر طويل
والزاد انقطع بدرب
التوق
لكن وصالك أدركني

حين العمر صار رمادا

والروح اطلقها الشوق

مشدودة دوما لشهودك

لكني أضأل من لحظة

تدنيني من سحب العشق

منشغلة عنك بنورك!

فهل تغفر لي تكويني البشري

فلم أبلغ شأو مُحِبيك

وأرقني خطوي وخطاياي

فأخذت أفتش عنك بشغفي

يملأني شوقي وسكوني

فارسل حبك في قلبي

قد تسقط مني ذاكرتي

حرفي

كل الأشياءالدالة عني

لكن فيوضك تجذبني

تشعلني قربا بسجودي

فامنح قلبي وصلا منك

إذا ما سوس الفاقة عربد

واحتجب سناك بظلم الخلق

فاحجبني عنهم بفيوضك

حين يداهمني الكرب

يا من يغمرني بأنواره

زادت في النفس الحجب

وثقلت في القلب الأسقام

واشتاق النبض لنور الفجر

القاهرة

٢٠١٤/٨/١١

وتوارى بالصمت

إن تخفي
ما يعلنه القلب
وتتوارى
بالنبض الصب
وتختلق السبب
وراء السبب
وتثرثر بكلام
أبتر
وتجادل إن باح
الشعر
وتشاغب إن فاح
الصمت
وتراوغ بالهمس
المُسفِر
وتخطط للقاء حُلم
وتحلم بلقاء خط
على غيب شرودك
برجاء
داعبه الشوق مساء
فارتعش الصمت

وتعنقد بالنجم
قلائد
وتهادى بالقول
الأمهر
إن داهم كل أولئك
عصف سكونك
واستعصم
بالنبض المشتعل
بريقا
والزهر المتنامي
الأنور
فافتح لفؤادك بًاباً
من فيض العشق
المتسربل
بحرير الشرر
المستصغر
تنامي في لفح
غيابك
فاشتعل حبوراً
واستكثر
وأطاح بهدأة
أحلامه

ورحب سهدٌ
واخضوضر
بُرعُم في كفٍ نامٍ
نامَ بقلبك واستكبر
أن يُؤسر من صوت
حانٍ
أو يُصرَع من نبض
أقمر
فتفتح زهراً وجداول
وحدائق شوق تتفجر
في أسطر من ورق
لاهث
ينزف دمعاً ويُعَبِرْ
الصبر بذاته يتطاول
لكن ببابك يتحور
يتصور طفلاً
عصفوراً
وغريرا في الشرك
تضور
صمتاً بلقاء أجهده
أمطره حباً فتخير
أعذب ألحانه يرقرقها

عبقاً وأريجا يتقطر
من فيض صفائه
ورجائه
سنابل وجد تتبختر
في يونية قيظي
أو ولعي
وبثلج نحيبي
بديسمبرْ
الأرق الممطر
بخريفي
يستجدي دفئك
يتخسرْ
يتقوقع طيف راوغه
أضعف من خيط
أو أصغر
من ذرة تلقي برياح
تثغو بسمائك أو تنذر
بوقوع البين بخطواتك
فيتيه الأفق ولا يسفر
يحتضر الضوء بأحداقه
ويضيع الخطو فلا يَعبُر
فأعيدي للكون وضاءة

أظلمها نأيك واستأذر
بعباءة ليل سرمده
بالأفق الباهت
واستوزر
عصيانا من أرق باغت
لهفته شوقا فتفسر
وتفتق عن جمر شجونه
أقداح ظنون تستأثر
فأفيضى من غيث
عبيرك
وردا وشقائق عنبر
أو بضع ثوانٍ يقبسها
من نور اللحظ فيتكسر
قيد نحيبه وشحوبه
يتبدل شهدا يتكرر
بثوانٍ من نهر بريقك
يلمحها رِّياً من كوثر

القاهرة

٢٠١٣/١٠/٢١

فاكشفي عيونك

دعيه

إنه حتماً

هارب إليك

فاكشفي عيونك

ليبحر فيها

بلا أشرعة

بلا أقنعة

بلا مواقيت يبتكرها

كي يعيد التجربة

إلى أولها

فلا يسلب العشق

خفقاته

ولا يسكب الشوق

نظراته

ولا يحتويه منك المقال

دعيه

يرحل بعيدا بعيدا

فإن عاندته الخُطى

سدودا

فقولي:

قد يأس الخطو منه

والمسافات

والسفر العضال

دعيه

إن له زمانا

لم يشكُ اندفاعه

ولم يرع لقلبه

عمرا أضاعه

ولا تسامى بالجوى

نبضا

همى في المقلتين

شوقا فمال

دعيه

إنه الآن مفعم بانتظاره

متخم باندثاره

منهك بانهماره

أن باغته عصف الدلال

به من الخوف ما يؤجج

وساوسه

ما يؤرجح هواجسه

ما يؤرخ بالشجون شوقا

وبوحا عصيّ !

عتيّ مُحال

فلا تسكبي الشوق

في أضلاعه

ولا تسرفي بالدمع

في أوجاعه

ولا تشعلي بالشدو

فيض السؤال

هل باحت عيناك بسهد

هل فاحت كفاك بشهد

هل أذن ديك للغد

فأيقظ منه حلماً تهادى

وريبا تمادى

فراح وجاء

بشعر توضأ

من صمته

وأشرق لقاء

يفوق الخيال
وأطرق حياءً
وأحرق ضياء
ولم يرتضي
بغيرك شموسا
فطاشت بأفقه
شموس الزوال
هل أزهر عيدك
بوعوده
هل اسكن غيدك
بوريده
هل باح بأسرار
عهوده
فازدهرت صور
ومواسم

وانسكبت ألحانه

فقاسم

بعذوبة صوتك

وبريقك

سيجوب المدن

وما قاوم

صدك وبروقك

فانذوى في وجنتيه

هُياما تشظى

بحلم عنيد بعيد المنال

القاهرة ٢٠١٥/١/٦

فأورق زهوا وزهورا

الخميس

الخامس للسبت الأشهر

التالي لحنين الأربع

والآتي بعد ثلاث

بعبيرين

من بوح التفاح

السواح على وجنات

الأسبوع المرفوع

بتأجيل رحيل

قاومه الفتية

في كهف صبابتهم

عدة أنواء وميل

الخميس العاشق

للهمسات

اللامس للبسمات

الهامس

بخمس صبابات

تتصببن

من صبوة عشاق

بزغوا من شرق

الوعد

ومن عبق الوجد

بمدائن ولع

فاقت جُزُر الأشواق

الخميس القادم

بالأحلام

لصبيات يتجمعن

ويتقطرن

ويتعطرن

بهسيس النبض

الرجراج

بقلب الصمت

الفاعل بالنشوة

شوق

المفعول بشدة

أرق

فاح ولاح وباح

بشدو وهديل

من فتنة حلم

يدنو عند وصول

اللمح

لمطارات نزوح

في غيمات لم تسفر

أو تقطر أو تفطر

بهلال

صام طويلا

عن حرفين

باغتاه

ذات رحيق و همس

الخميس

عروس الأيام الصامتة

بقلب شجون هبت

بأريجٍ ورنين

ورنات الأجراس

القائمة ببهو الساعة

بالحراس

الملتاعة والرواعة

بدخول اللحظات

المشتعلة بالأحساس

وبقاء فتاة

في شرفة لهفتها

ترنو من أوكار

محبتها

ذاك المُهر المتفرد

بفتاها الأوحد

فتجوب الأفكار

تنادي

يا ويح بلادي

لم تنبت من بين

حقول القمح

أو عند سلال

الفرح

أزمنة تعرف

شمس الصفح

إن عاندت الصدفة

وعداً

عد ومد وقد

الأخضر من رقته

واسترسل

يطوي خفقات

بطولته

بمرارة فوت

وحرارة شوق

لم يتيسر

إذ أعسر

فترنح

ومنح الفرصة كاملة

لوعيد هلَّ

وحل وبل خشوعه

بدموع "الحاء"الرافضة

عن الإفصاح

وبراعة "باء" راغبة

في لحظة عشق ينثرها

ذاك القلب المتوسد

بين ضلوع الولد المتردد

ونزوحه بريشة رسام

يتودد

راوده بغصن

صبابته

إن باغته الشوق

بومضة ليل أفاق

ليُريه من الأحداق

مالا عين باحت

ولا أذن طافت
بالأشواق
فراحت تهفو
لحفيف غض
بض
فض
سُلافة ورعه
وألقاه جريحا
فصال وجال
وحال بين الوردات
الأربع
أن يقلعن عن الزيغ
في شقوته ونجواه
فإن يهمي أويرمي
أو يوميء

بإصبع حُرقته

ستجيبه الوردة

الباذخة

برنيم غالبها

من نسغ نضارتها

عشرون حنينا

وصمت

الخميس المشهور

الموتور الممهور

بصك تمايله

وتحايله

للقاء وضاء

زايله بعدة أهوال

حالت دون مرور

الفجر القادم بالآمال

ورحيله عبر ليالٍ
خافت من بطش
سريرتها
فأطرقت الحلم
سريعا
لوحت بفيض
لواعجها
فأغار السحرالخائر
في بستان مشارقها
إلى آخر حَيف في
طيف مباهجها
خمسون خريفا
وخوف
الخميس الخائف
أن يأتي

أن يفضي

بما يكتمه القلب

وما يعلنه الشوق

وما يرجوه النبض

إن أسقط غيث لطائفه

فأورق زهوا وزهورا

وغديرا يبكي طيرا

غازله وخاتله وزايله

سبعة أنهر وبحر

الخميس المنتظر

ولوجا عند الباب

المبتكر وصولا

للأحباب

المتبختر بغيابه

المتخثر لإيابه

المتفلسف بعُبابه

إن أورق أو أشرق

أو أغرق

فأحرق كل مراكبه

مواكبه

وقال:

البحر يواكبه عدو

ينتظر وصولا عات

فتهيب إن أطرقت

نزولا

أو أعددت صعودا

أو يممت أفولا

فاثبت حين يزول

الناس

وتخير أمرا

يرجئه الساسة
والحراس
فتسربل من صمتك
ورعا
وتوضأ من صبرك
طوعا
وتبسم عبر وهادك
بذاك الساري بين
عنادك
وعند شموعك
بتلك الرقصات
الأربع
لتدرك سالومي
العصر
وتكفر عن ذلات

الأمس

الخميس الواعد بالفخر

الشاهد للنجمات الكُثر

الزاهد عن عُرس القصر

أرقنا ذاك اليوم الأقمر

وضاعت أسطرنا

عبر لهاث لا يسفر

هل يأتي ذاك الفجر

أم أن رحيله بليل

شاع

وتعلل يأسا وتوتر

فتمهل حتى يأتى

ذاك الرواغ الأمهر سبتمبر ٢٠١٤

ويرسم حروفك

جنوني أطل
وباح بشوق
وهام بطوق
أهداه سعيرك
لهذا الغرير
وقال عليك
بهذا الجمال
وهذا الدلال
وذاك العبير
سأسرف طويلا
ببيد صدودي
وأرويِّ شرودا
وعبثا وعودي

فإن شئت إلا
سكونا لديَّ
فكن لي أسير
وإلا سأقسم
بكل اللواتي
بزغن هناك
بأن الفراق
سيغدو جزائك
وأن العناق
سيسقط سمائك
فقلت حنانك
بهذا الفقير
في جيشه
وفي جهله
وفي طيشه

حريٌّ بك
وأنت الأميرة
وأنت الوثيرة
وأنت الأثيرة
لقلب أهل
من زيغه
أن ترتجي
لديه الإياب
فليس يجدي
لديه العتاب
وليس يسمو
بنبضه عقاب
وليس وليس
لآخر ما يرنو
لعصفك ذهاب

فذكي ثواني
الصمود لديه
وشقي ليالي
ذهبن إليه
وحالوا بين
النزوح غرورا
وبين الرجوع
في مقلتيه
فردي النهار
بقلب الغروب
ولبي النداء
لدمع دعوب
إذا باغتته
شموس الهوى
أو خامرته

صنوف الجوى
فكل أولئك
سرقن ضحاه
وأضعن من
صمته تقاه
فراح يهرول
بليل الأماني
ويرسم حروفك
كثيرا هناك

القاهرة

٢٠١٤/١/٣٠،٢٧

ويشرب نخبها تبغي

وكان عبوري محتفيا
ببرد الصمت في أفقي
وكان الوقت متشحا
بلون الليل في أرقي
زنزانتي كما نفسي
بلا عُمُدٍ بلا ضوءٍ
تحلق في شظايا
الصدر
أسئلة بلا معنى
ولا عطر يؤرجحني
قائظ خطوي الراحل
بلا نطق بلا حرف
بلا أيد تدثرني

قائم في شجون البوح

يتسكع بأوردتي

ويطعم رغبتي ألقي

وينثر رفقتي ورقي

فيعدو البحر مهراقا

لفيض الحزن في قلمي

أقد الوجد من خلف

ومن صد

ومن قد

ممهوراً بأشواقٍ

وأحداق

معلقة

وأوراق

مموسقة

برشفة لُعبتي المثلى

أنوء بصك أحمالي

لفجر غير مكتملٍ

تعسر في ولادته

فصار الصبح

مبتورا

ومبتسرا

ومنكسراً

بمرآتي

وجاء الغد عٌريانا

يجر ضحاه مرتاعا

ملتاعا لنجوايا

إذا ما بت في صحوي

أرتب بعض أحلامي

أعلقها بأسمالي

بالية كل ما أرجو

من الخدين إضحاكا

وإشراقا

وإطراقا

لإشفاق

له في الغيب أفئدة

تئن أنين راحلة

تئز أزيز فاعلة

تؤججني

وتذكي وقع نبضاتي

مصلوب بها ظلي

وأنفاسي

ويشرب نخبها تبغي

فلا تبغِ

لها توبة

ولا أوبة

لإحساسي

شراييني موزعة

بين مجاز كلماتي

وعند قيود حُراسي

حائل

٢٠١٣/٨/٢٨

تنويعات من مقام اغترابي

وكنتٌ هناك
أتمشى فيِّ
أصعد قامة خوفي
وأعلق أوجاعي
على رجفة نجم حائر
أبكمه الليل غيوما
فتسجى صمتاً ونام
.....
لا
ليس لدي حروف
تشعل أصابع وهجي
فاللهفة نائمة في
خِدْر شموخي
.....

هل هجير المسافات
مسافات الهجير
سكنا قلب طموحه
فأورق قلقا وخُرافات
تمضي عكس مجيئه
صمتا
.....
وحدك
تراود الحرف
عن قلمه
الحِس في قلبه
والأمنيات
وحدك
تغامر بالذي
هو كائنٌ

لتستبقي ما كان
من زيف الأمسيات
وحدك
تقامر بعصف النوى
وصد الجوى
وكتم الهوى
إذا غالب خافقيك
والتحف الذكريات
وحدك .... وحدك
أ مازلت وحدك
رغم كل هذا الضجيج
في سكونك
و ضحك السابحات
خلف جنونك
ودجل الراجفات

.....

أربعة حوائط

مكتب وهميٍّ

بضعة أوراق

ضجت من زيف

حروف رقصن عليها

وزجاجة صمت

ركن يشكو أرق

المغتربات

وزاوية طموح

مطفأة الأحلام

وفتاة قابعة وسط

أولئك

تحدق في أصفرها

الرابض خلف النافذة

المغلقة على أوجاع
سنين تمضي
دون حساب
والقصاب
ينتظر ولوجا
عند الباب
وخيولا
في لوحة وقت
لم يأتِ
أو ينذر بهبوب
رحيل منتظر
أو سفر عات
هل تتسلق تلك البنت
مغالقها
هل تمحو هذا الأصفر

وتراود أخضر رغبتها
هل تأخذ بخيول الوقت
وتسبق فجر الغد
إلى الغد
أم تلقي بالرغبة هربا
وتمضي دون جواب
.....
سوف يخفق
مثل نبض
يأتلق كمواسم فرح
يتهادى
كعروس غض
ويمطرني أوباً
ورجوعاً
الحلم المكتنز

عبيراً وعبوراً
لسفين الغد
.....

هل هدأت أحزانه
وارتاحت على شُطآن
من أمل
تمحو كل مواسم
أرقه
هل سكب مدامعه
نوراً
يغري ليل اللهفة
ويهدهد قلقه
هل غِيضَ بغسقه
واستبدله فجراً

يتقاطر وهجا
وحنينا وحنانا
فاخضوضر شوقه
أم هطلت أمطار
الوعد ربيعا
عند هبوب العبق
المنساب بمنديل
تذكره
فتساقط نبضه وطناً
يحضن عشقه
هل ؟؟؟؟

حائل
٢٠١٢/٩/١١

على أروقة القلب

خطو

من نبض هفهاف

على ضفاف القلب

يسكن صمتها

أم يخاف

أن يجره الشوق

الحنون

لنهر غوايته

ويبتديء الرواية

باحتراف

.....

من نسيم يديها

تبدأ قوافل قلبه

رحلتها

ولا تصل إلى

النهاية

تُرى

من خط

على أروقة القلب

المُتعَب

كل تفاصيل الحكاية

همسها ؟

صوتها ؟

رفضها ؟

أم ظل عاشق ارتمى

على شغاف فتونها

واحتضن الشكاية

.....

بحفيف من الشوق

أشعل جو حرائقه

فابتسم الطقس

في خُبثٍ

واحتدمت شمس

طرائقه

وأطلت من علياء

سخونتها

فانفرط النبض

قصائد

.....

يتعلل

بالضحك المترع

على وجنات شروده

كي لا تلمح

فيض بريقه

ويكشفه

شوق مجنون

القاهرة

٢٠١٦/٦/٧

أكمل فاتحة مواويله

أشجار الوجد
لا تزهر عطراً
في نبض لاهٍ
تاه عن عبق
عذوبتها
وأطل وظل
يسربل فعلته
بعواء الليل
المجتاح جداولها
ويزمجر بشرور
هواه
هل فجر هذا الغِر
حديقته
كي ينبت فجراً

مجهولا من نصل
غواه
هل "فخخ" قريته
ليتم ولادة غد
لن يشرق برصاص
الغدر
ودماء الحُلم
وجمجمة الطفل
المتوهج دمعا
والجندي المسكوب
دماه
هل شرب الموت
زُلالا
وغلالا
وغلولا

وشهاباً ناسفة
وتخصر بالذنب
الناصع إثما
وغرورا وطهورا
زورا
سقط من زيف ذراه
هل أكمل فاتحة
مواويله
بساقية الحزن
وأغرق بالدمع
العينان
حين تمادى
في جُب بداوته
بأنين جبال
وقعن بجذوة

غضبه
فانسال الجرح
عميقاً
وعتيقا
في زيغ تقاه
هل أيقظ بالخوف
مدائن وطنه
و كسى بالصمت
خمائل فننه
فتباهى بالصلف
دفاعا رواعاً
عن طيش ضحاه
تَباً للغاصب هدأة
أرض
لم تنجب قبل اليوم

شقيا
مثل أولاء الفارين
بكأس الشقوة
والجبروت
تعالى رب الملكوت
أن يمنح ضوءه
لمن أغرق أفئدة
الكون أنينا
وأذاق الطفل
الشيخ
الأم
ويل الأحزان

القاهرة
٢٠١٤/١٢/٣١

حتى مرج النسيان

النهر الطيب
يجرحه صقور
البحر المالح
فيلوذ بجبل
شجونه
وينام !

الراحل

الراحل على جَفنيَّ
ومضة
يحلم بحنين يُدخِله
جنة رضوان
يحلم بشروق يبصره

بطريق يبدأه
من أول موج شجونه
حتى مرج النسيان

براءة

كان هناك
يلهو ببراءة
قوله
ويسربل غضبه
بنزيف الجمر
المتشظيِّ
بغرابة فعله
فلما تمادى
قاومت الإعصار القادم
من خلف الزفرات

طلاء

خدعتها
البسمات المفتعلة
فنضدت حنينها
موسقت جنونها
كفكفت النبض
السائل في الأوهام
بريقا
وأعدت
من فيض شذاها
كأساً
تجرعها
كل طلاء

ليل

الليل السامق ظلما
يخطف من قلبي
نجومه
ويَعِدُه بليال أخرى
بلون غيومه

سحابة

بدموعه
يغسل السحابهْ
ويحررها
من أتربة الكآبهْ

القاهرة
٢٠١٣/١٢/١٦

يتلألأ زائرها ألقا

قبس رحيل

يدنو منه

جعل الشوق

يفيض تلالا

يصير جبالا

يرسم كل العشق

آمالا

تبدو أصغر

تكبُر تكبر

فوق القلب

لتخطو هنالك

عند الغسق

قبيل الفجر

أرنو طريقاً

يشعل نبضي

يغزو عيني

يرسم فرحا

يدنو. يدنو

حتى يصبح

بين ذراعه

ذاك الحُلم

(٢)

لحظة حلم

حين تمنى

أدرك أن خطاه

تطير

وأن عروقه

سوف تصير

ألقاً برقاً

ينضو فوق

جبين الروح

يطوف البيت

بقلب ملائك

بعثن بقلبه

ذاك الحب

بين ضلوعه

عند صعوده

قبل هبوطه

درج النفس

وسلم حسٍ

يصعد ومضا

تسامق عفوا

بين خياله

أبهى في لحظات

خشوعه

عند أريج يُسكَب

فرحا

يجفف جرحا

يغمر قلبا

مادت سُجفه

تلاشت سقفه

وصار أنيسا

لكل أولئك

من يأتون إليها

شوقا

بعدا سٌحقا

من ينساها

أو يتهاون

في ذكراها

قد يأسره

الوطن الأصغر

إلا بريقا

يشغل قلبه

بين الخفقة

تلو الخفقة

مزيجا من

شوق الجنات

(٣)

ثمة خطو

يسعى حثيثا

يبدو بين النبض

هسيسا

تحمله نفس منهكة

إسراءً بالليل الحالك

لا تخشى لصاً

أو آبق

تمضي حين تلبي

بقلب

لا يرفع صوتا

يتعارك

ويتمتم بصلاة

أخرى

تغبطها كل الصلوات

وتسكب أنوارا عظمى

تتلاشى منها الأنوار

وتفشي أسرارا كبرى

موطنها سر الأسرار

يتلألأ زائرها ألقا

يتهادى سمواً وفِخار

ملائك تسعى

وطوافٍ

ما أروع تلك النظرات

إن طاف هداها في

قلبي

هدأت بالنفس الزفرات

(٤)

ولأني

أشعر ظلماً

أوقعني فيه القلب

أتوجه للخالق أدعو

أن يغفر

أن يعتق نبضي

من ذاك الفكر اللوام

من تلك النفس الضائعة

من تلك المهج المانعة

أن أرحل طمعا في

عودة

تحميني شر الأسقام

تهديء من روع ولوعي

وتكفكف آلام رجوعي

أن تُسرف في سكب اليأس

أو تطغى في سفك السخط

لم تدرك أن عذاب الروح

يطهر ذلاّت الجسد

يطلقه يحلق في أفق

يرنوه سموا وعلوا

وطهورا من ذلل طافت

بالنفس فيخبو الإيمان

لكن عزائي في أن

ولوع القلب وإن أخطأ

يغفره حب الأوطان

القاهرة

٢٠١٤/٤/١٨

برغم السكون

برغم السكون
الذي اجتاح ضحاها
عيونها أمطرت
الكلام

.....

الصمت انتشى
من حزنها
وغنى أغنية
للبكاء
حين انتحر
على شفاهها
ورد الكلام

.....

حروفها

تقطر الماً

تنزف شجني

حروفها

تستدرج دمعي

لأبكي

بدلاً منها !!!

.....

أنا

لن أعيرها اهتمامي

إذا مرت

بكرم سكوني

وخطفت قلبي

بل سأعيرني

صبراً

يحتمل صمتها

رغما عني

طوال غيوم

.....

هل راودت السهول

راوغت الحقول

وأمطرت للجنادل

أسراراً

كي تتم الفصول

غيابها الفُجائي

بشمس قلبي

.....

أخذت موعدا

من شذاها

لتأتيها

ذات صباح

وتنسكب

على شفاهها

إن باغتها

عصف الرياح

ابتسامتها المؤجلة

.....

حاولتْ صمودا

أمام عيني

كي لا اقاوم

نبضا استباح

قلبي

حين رآها

تبدل قمرا

بنجم سابح

في الهموم
فابتسمت كذبا

.....

رغم ثرثرتك
الدالة على وجودك
معي
لكن غيابك الناصع
كان حاضرا هناك
صامتاً وحزينا

.....

أشاحت برقتها
برقها
وبريقها
قالت قفي
وانصتي لدمعي

حين يذرف موقفي

سأرحل وحدي !

.....

سأتلصص عليكِ

وأستل حنينك

من زوايا صمتك

واغوص بعينك

قالتها الدمعة

الماكره

.....

على جدران قلبي

تطرق لاهثة

وأنا

رغماً عني

أفتح لها

واسكن عندها

لاجئا

في مدن حنيني

بجواز مرورها

.....

امنحيني الفرصة

كي أكفكف دموعك

في قلبي !!

.....

ليتها لم تستجب

لرحيلها فردا

ولاأقامت

عند موانئها عهدا

تستدر فجرا

طاش بجزر ولوعها

ذات غيوم

.....

إذا احسستُ بكِ

ولمستُ دموعك

دون دموع

فقد أقمتِ هناك

عند أول منعطف

بشارع قلبي

.....

مدي يدك

لأعانق يدي

أنني أبحث عنها

عندك

.....

دون أي مساحيق

أو عطور

ارتدت ابتسامة كاذبة

لتضلل قلبي

عن مجاهل حزنها

.....

اخترعتُ منديلا

لأكفكف بها خطاها

إذا ما سالت

على وجنات الطريق

بدموع ضحاها

وفاز قلبي

ببراءة الاختراع

.....

سأقتسم القلب

نصفا أهديه لك

والآخر يسكنه

النبض الدال

على وجوده بك

طوال حنين

القاهرة

٢٠١٤/١٢/١٠

حدائق من ابتسامتها اللؤلؤية

خاطرت

بالغناء المنسكب

على ضفة القلب

لتشعل فينا

حنين البنفسج

هديل الأقحوان

للقاء مرمريٍّ

يقودنا لحدائق

من ابتسامتها اللؤلؤية

خاطرت

باللثغات

الخيالات

الدعابات الشجية

فرسمن على نهر

مروجها

صبابات من غزل

ورودها

هل كل ما لديها

عبير احتواء؟

يندلع في حدة الصمت

مواكب من ضياء

هل ما بجعبة مرحها

غناء

أوقفه البوح صباحا

فسلاحا

فرجاء

فجاء كترنيمة طائر

أوقعه النزق بشَرَكْ

فطار وحلق في الشبك !!

خاطرت

بصمتها

صوتها

بسمتها اللعوب

على أوتار القلوب

حين تعزف مقطوعة

من حرير سموقها

فتزهر أغصان السكون

عنادل

وتنفرط ضحكات عِذاب

خاطرت

باللهو في بحار ولوعنا

فسقط الموج سريعا

وصريعا

ومطيعا

خاطرت

لكنها

لم تدرِ أنها

خاطرت بنا

حين استباحت أشيائها

أدراج شموخنا:

كوب قهوتها المُرة

بعسل مروقها

قارورة حلمها

حليب بزوغها

حين يهم الفجر

بتقبيل شروقها

أوراق غرورها

مقاعدها الحاوية

أسرار شرودها

نظرات ثاقبة

تنفذ للقلب

فيقول سمعنا

وأطعنا ورجعنا

عن زيغ شاغب

صدنا

مرآة همومها

إذا راود ليلها

دمع خئون

ليختلي بالمقلتين

يغسل من شجون

النبض

ما باغت ظلها

إطلالة بالفؤاد

تمارس سطوة

فتلقي بسعير الشوق

في همس العيون

فتطرق هامسة

لاهثة

رافضة الإفصاح

عن سهم مصون

خاطرت بكل أولئك

لكنها لم تزل

تهل بالندى

على لظى انتظارنا

القاهرة

٢٠١٤/٦/٥

حفل تكريم لابتسامتها الغائبة

بنى وهما

من أقصر ولعه

وأعد مراسم افتتاحه

فحضرت أحزانه

دون بطاقة دعوى

.....

هاتفه

الذي لا يجيب طموحه

فقد رنين تواصله

فقرر أن يسفر

صمتا

بعد أن هجرته الأشواق

وفارقته حرارة عشقه

.....

يعلم أن أوبته

ستفتح أبواب

أنينه

فتعلق بالوطن

حنينا

وضرب بأنينه

سياط اغترابه

.....

البنت المسكونة

سفراً

أعدت نبضها

قاطرة

وقلبها طائرة

ودمعها صهوة

فرس

وامتطتهم هربا

من اغتراب طال

فرجعت بالأحلام

نزوحا

ودخلت أوبتها

.....

ظلت أربعة غروب

تتدرب على اقتحام

غيومها

فلما فشلت

اقتحمها الغيوم

هموما

.....

الشُرفة ملأى

بخيوط همومها

أثواب غيومها

قفص عصافير

فقد تغريده

وشجرة صمت

تساقطت غصونها

دمعاً

دون صباح

.....

اليقظة

التي أرقت حلمه

فارقته

ليحلم بيقظة

أخرى

راودت قلمه

.....

الموتى

الذين يحيون

في فؤادك

أرقهم فيض عذابك

نبض غيابك

فأحضروا قطناً

وشاشاً

من مشفى مدامعهم

وداووا بها حلماً

لم يزل يدمي

.....

كلما أبصر

بابا في زنزانة

سفره

أرجعته أبواب عِدة

تخنق عمره

،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،

الزنزانة الرحبة

التي تموتين بها

كل دموع

قررت أن توصد

أبوابها

وتقيد حُلماً

طار وحلق في

مطارات رجوعك

مستبدة بقبضك

.....

الأحزان

التي رافقتك

طويلا

أقامت حفل

تكريم

لابتسامتك الغائبة

فخذلتها ابتسامتك

ولم تحضر

حائل

٢٠١٣/٩/٢٨

حكايا المغترب العاشق

آسرة عيونك

ماثلة بسماء نزوحك

تستقطب وهجك

من لحظة ميلاد شرودك

حتى آخر رمق

في جرات عبورك

نحو الاتقان

آسرة عيونك

تأبى أن يشركها

أحد قلبك

فتريق دموعك

إن جاءك فيض

وباغت سمعك

أحرفها

فتدخل قلبك باسمة

بالبشر وبالصمت

في إغفاة عشق

يعقبها الإذعان

آسرة عيونك

لن تتركك تهاجر

وترفل في استسلام

سترسل خلفك قلبك

يقد ثياب وجودك

بالتوق إليها

فكيف تعيش بدونك

يا فارسها الأشهر

حتما ستعود

وإن حاولت الهرب

بذاتك

طفلا كنت ومازلت

فكيف- لطفل الحلم- النوى

وكيف يجثو على قدميّ

غربته

يُقَبِّل وهماَ ألجَمَهُ النار

واستبدله بدُمية حقل

يهرب منه الطير

ولا يرنوه الإنسان

.....

مغتربا كنت

عن الأوطان

تذرف خطوك

كي يرسل قلبك بالشوق

ملامحه

في أشعار تعرفك كثيرا
صامتة عن كل ما يلزم
بوحك
صامتة عن كل مدائن
قلقك
لا تشريها أزمنة الزيف
ولا أسبلة الخوف
ولا أنظمة القرصان
مسبلة عينيك
عن كل ما يحيك الواشون
بحلمك
تزرع من سقطتهم بستانا
لرفاقك
تسمعهم شعرك
طباَ ودواءَ عذبا

وطهورا

تتمنى لو أن الجمع

اقتاته

فسيشفى الجهل بأعينهم

لكن أبياتك شاخت

وسرى كهل عزوفك

بين حروفك قيثاراً

يبكي

ففقدت بريقك

وتركت الأصحاب

بلا صك

يغنيك سؤالا

عن أكبرهم

يمنعك مصارحة

الأرعن وعدا

ألا يشتط بأمنك وأمانك

ويضيع أمانتك بعنقه

فعكفت عجولا

في صمتك

تأبى انكاره وعده

وترفض أن تمضي

موسوما بالإفك وبالبهتان

ألا يعلم من راوغوك

أن كنوزك تكمن

في إسرافك عنهم

وتعاطيك شرودك

في غي سفاهتهم

متهم في الماضي

أنك مجنون الكلمة

وفي الحاضر

مارق وسفيه

فرطت في شرف

ولوعك

ومنحت النسوة

أسلحة الجند

وبيارق وهمك

للسوقه

وخاتم ملكك للأقنان

أ نادم أنت لما آل

إليه الحال بحلمك ؟

غنيت طويلا للعوده !

واستدفئت بحلمك

من برد تغربك

ونزوحك في الأزمان

خالطت الندماء

بحان وجومك

وتجرعت الكأس

مروجا وعروجا

وخروجا بالمألوف

وبالمأفون من الألقاب

السكرى بك

ضحيت بتاجك وبملكك

ألقيت الأوراق بعيدا

وأخذت برأس الحلم

تجره لك

ودخلت موانىء أوبتك

سريعا

فاستقبلك المهترئون

يقضون مضاجع ولعك

ويبثون اللغم بأرضك

كثبانا ....مُديا

فاستأثرت بصمتك

ولذت بشاطئك بعيدا

تسترجع ما ألفيته

بكتبك

"إن خاطبك سفيه

فاصمت في حضرته"

إن أشعل بالسقطات

خطوبك

دعه

واستدع بجمرك

"كلمك موقوتا"

قد ينفجر

إذا حرضت حروفك

على آتون غروبك

أو يحرقك

إذا ما طالت بك

سكنى الأسطر والكلمات

صه

فأميرك لا يرنو سمعا

تلك زلات عجاف

تتبعها سفاسف كُثر

فاصبر

فلعلك بالصبر المالح

تلفظك بعض الآشجان

وتحط عنك مواكب دمعك

تستلقي ما بين الصمت ذهولا

والإسراء

قُدْ مباهج ولعك

نحو الإصغاء

وتيقن

أن الصمت الماثل في أحرفك

دفاعا رواعا

لا يأبه أن يشرك في ميدان

معاركه

سخرية الصفح والاستبقاء

فَقد تُلقِى بعفوك

وعدا بخروج آمن

وشرود معاقلك القصوى

في نشوة نصرك

إن راوغك البأس طويلا

في ساحات الإطراء

٢٠١٥/٤/٥

حين اقتربت

حين اقتربت

خفق القلب

وأطرق

واستنشق

عطراً مياساً

من غيث أريج

يترقرق

واستوثق

من صحو عيونه

وتهادى شوقا

ما صدق

أن أغدق كل الخفقات

عليها وتدفق

موج عشّاق

ما أعنف منه

فما أشفق

إن خطر

على نبض ظامئ

فتعلل ورعا

وتعلق

طلباً للرحمة

من ميل

من ويل فاق

ولم يرفق

ما بخلتْ يوما

ما استغنتْ

ما استعلتْ صمتاً

يترقرق

ما كفتْ قلب

عن زيغه

ما فتئتْ تفتح

إذ تغلق

أبواب رجاءه

وحبوره

وهجيراً حل

فلم يرفق

بنزيف دموعه

وولوعه

وسعيرا يدنو

إذ يطبق

بضفاف ولوجه

أحزانه

فتطيش شجونه

إذ تنطق

وتعود حروفه

ناشرة

غضبا ينسال

ويتدفق

ويبث لواعج

أوزاره

فتزيل نهاره

وما تشفق

بالحلم القاني

إن أبكى

صهوات سكونه

بلا منطق

فيعود ويصفع كلماته

ويلملم نبضاً يتحرق

ويزايل فجراً شاغله

ويفارق حلماً يتأنق

ويكفكف فيضاً

من عبق

ويشطب شعراً

يتألق

ويدعو عقلا

فارقه

رفضاً لمروق

يتحقق

وإباء يدنو إذ يدعو

لرحيل أعزل يتمنطق

وأقر نزوحا أنقذه

من نبض قاتل

لا يشفق

٢٠١٦/٩/١٥

يشرق من خلف الأحلام

فتاة

كخيوط الفجر

إن أشرق

كعبير الشوق

إن أغرق

واستغرق يمطرنا

بنسيم هواه

وأورق صُدفاً

ومواعيدا

خبأها لنا

في عيد صباه

فتاة هادئة

كرنيم الشدو

باذغة

كحفيف السرو

وادعة كيمام نام

عند موانىء لهفتنا

باذغة الفخر

بملامح قريتنا

ولاهية

إن أطبقت الليل

على حلم

ناءٍ

تأمره الإطراق

أو الإشراق

أو الإسراف

في سفر لم تُسفر

عنه خطاها

أو تنذر بهبوب

الغربة والترحال

صامدة كجبال

ورقيقة

كأريج الوردة الحالمة

في أعلى غصن

عند قصور "الغال"

تعلو دهشتها

أسئلة لا تفصح عنها

تنصت

إنصات الناسك

في محراب صلاته

تنفعل

إذا ما هز جبين الوطن

الصبية الآفاقين

بنت تختصر معاني

ضحكتها في أربع

"الزاي" الصامتة

"الياء" الورقاء

"النون" الناعسة

على أوتار الإصغاء

"الباء" الباسمة الناعمة

النائمة في خدر شذاها

إن ساوم همس تُقاها

أنداء النور المنثور

ايتها المصطفاة من

سحب الجوى

من لنا

إن ملّ ضوءك ليلنا

واحتجب

إن فارق الربيع مروجنا

ورشرش في الوجود

خريفنا وانسكب

من لنا

أيتها العربية في سمتها

البابلية في رسمها

الفرعونية في عرشها

إن طافت ميادن طيبة

أو دخلت أحراش حلب

فانبعثت أساطير روما

واستوت جنات سبأ

ثم باغتتنا غروبا

فتاة لم أرها

منذ جليد

وتحاصر قلبي

بشتاء تباعدها

وأمطار ترددها

بتأجيل مرور

عند شواطيء قلعتها

إن باغتها عصف غروب

فتموسق كل رياح الصمت

قصائد تترى

تسكبها من عطر الليمون

ومن عبق المشمش

وتألق تفاح باح

بأغصان تأرجحها

بين الرفض

وبين قبول موصول

بعقيق تفلسفها

"لم يَحِن الوقت

للزقزقة أو التأويل

فابحثي من بين أصابع

ولعك

عن ميلاد آخر

يأتي من مُدن

"الجرح أو التعديل"

وأعيدي عليه الإسناد

من سِفر حديثك

فإن يصبو تخبو

في شفتيك حروفك

أوتطفو

على شطآن رجوعك

عند خريف الشوق

أو الترتيل"

فقط :

فلتذكري موعدنا

الهارب من تقويم الأيام

ولنبتكر مجيئاً آخر

يشرق من خلف الأحلام

القاهرة

٢٠١٤/١٠/١٥

سيمفونية

من أنقذك من الصمت
شد حبائل أستارك
قرأ المكنون بعينيك
فتح خزائن أسرارك
كفكف دمعا في قلبك
من أشعل في نبضك
ألقه
وأضاء بعمرك
هذا الوهج النورانيّ
بسمةُ
كانت خلف الغيوم
نسمةُ من حياء
تساقط على وجنتيك
تعيد إليك الحياة
قمرُ
يبتهل بقيثارك
يشدو لسماءك
ونقاءك
وضياءك
إلى آخر زخات النور
شمسُ

أفاضت على شفتيك
عصير الجوى
فاستعرت ألقاً
سيمفونية
تتيه بلحنك
ولحنك مشغول
بمن داعب وتره
يغنيه بقلبك صباح
مساء
الدنيا تتبختر
فردوساً أعلى
يغبطه ملائك
يطفن بحلمك
يفسرنه
حبا
سلاما للوجود
ليل يتشظى بأسوده
عيون مترعة الحس
همسُ ينثرك ورودا
مترفة اللمس
يجريك بحورا
من شعر لم يُكتَب

أو يعرفه الشعراء
ولا
أوزان الخليل
فتوى بإباحة دمك
المنساب بكف جنونك
أتاحة روحك
لمن ضم بريقك
في عينه
واستاق فتونك
أخمد جذوة غضب
لم تهدأ قبلا
وأشعل نيرانا أخرى
تلقيكِ برداً وسلاما
تبعثك نبيا
تضع حروفك معجزته
إذ كانت قبل العشق نَسِّيا
فأغارت ببلاد شروده
فانساب السحر الأمهر
قافيته وعصاه
والشدو المزهر إشراقا
في فجر شذاه
والعبق المتصبب ولهاً

وحيه وهداه
فأقام المملكة الفضلى
وراح يقُد لقاء
من غيم العدو
يمنعك هروبا
يتسلل من جمرة نبضك
ويهدهد تذكاراً أجهده
مدناً تنثرك رحيقا
رحيق أبى
أن يضوع بمسكه
فاختار رحيلا
وامتطى حقائب صده
وسافر للأوهام

٢٠١٧/٩/١٤

حين أراها

أدرك أن النور

بعيني ليس بنور

لكن وصل

ممن وقف القلب

ببابه

يناجي شوقا

يسكب نبضا

يشعل وجدا

من سحب النجوى

إذ تفضي

لا تعرفها حدود القول

أو تدركها لغة الغزل

أو تقرأها في الوجنات

عند حلول اللحظة الومض

وتقلبها بروح اللمح

فتتيه بوصل مسبوقه

بدموع من ظمأ جارف

أمواج من عشق خاطف

فتجوب الأفق وشهوده

وتتوق وصلا لوجوده

وتركع للقاء لهفة

وتسجد بطيوب الرحمة

إذ تدنو بكعبة أسراره

وفيوض من ألق ساري

وملائك تزهو وبريق

يغمر نزقي وقراري

إن جبت الساحة

عن بعد

أو زرت المشهد

بالسهد

فأكون هناك أتجسد

بعض من كل يتوحد

للقاء دوما يتجدد

حلقات من نور يسري

لتطوف ببعضي وبكلي

لبيك يا عالم أسراري

ديسمبر ٢٠١٤،فبراير٢٠١٥

حين تبدأ عزفها

قلب يؤرجح حلمه
بشباك مُهر جامح
قاوم ليالي فيضه
فاشتد في وعده
ومد
قلب يذوب بوجده
ويخفي دوما ما ابتغى
قلب بغىَ
وأقام عند موانئه
عسس التفلسف
والتهكم
إن باغته
سهم تصوبه عيونك

فيتيه فيها برقة

ينتشي

ويطيع أمراً قد فشا

ويجوب شدوا للرشا

ويثوب شوقا للحنين

الثِرْ

على سواسنها التي

تغدو بعيدا في المدى

وبراءة القلب المضمخ

بالجنون العذب يحلم

بالندى

أو حين تبدأ عزفها

أو تستهل عزوفها

أو تستظل فتستحل

وتستقل خفوقه

وتراود الدمع الهتون

بمقلة

وتحاصر القلب الحرون

بلفتة وبلهفة

ثم تخفي ما بدا

سهم يغوص بقلبه

فينثني

ويضيع منه سكونه

يرتمي

عند ارتكاب مجيئها

غزل يزاوج ضحكة

في عتمة الصمت

المرافق لانتظار الفجر

في وجناتها

سهم تصوبه عيون

قد أتته مردده

"عمتم صباحا رفقتي"

فترد عنه دموعه

وشموعه

والسابحات برجفته

والنازحات لليلته

إن هز مضجعها الجوى

وأنا في فيافي الصبر

أعلق بالردى

أكتويِّ

بشجون وهجي

أرتويِّ

من نهر صدك

حين يلفحني الهوى

فيردني منك التبدل

في مداراتك سُدى

"حسبك غراما يا فتى"

أنا لست أرغب

في نهارك

أو حتى أعبأ باندثارك

فارحل سريعاً وابتعد

واستعد

تلك السنين بصمتها

ما عاد قلبك بُغيتي

فامضي برحلك

واستعدّ

إني رأيتك ترتعد

من حُمى عشقك

رقتي

أنا محض حلم مبتكر

فادخر

جل اجتهادك وارتحل

فلن أسافر

عبرأوردة تسامت

بالبدد

ولن أسكن الليل الطويل

بين مُهج تتئد

ما هز أعطافي جموح

ولا

بلل فؤادي جمرة

من وهج نارك

فاسترد

نبضك من مزالق

ميسمي

ورشرش الدمع البتول

على موانيء أنجمي

فليس يرجعك الذي

قد أوقعك في الفاجعه

فاستعذ

من وهم غيثك

واستفق

إني رأيتك

عند نهري ظامئا

والنهريروي

إن ضللتَ

سعيره

فاستفذذ بخيلك

وانتهي

لا تستلذ عذابه

إن شق غيمك

ضحوتي

فلن تجيبك صحوتي

ولن تطيعك رقتي

ولن يسامحك الذي

قد ضاع منك بكرمتي

قُم وانتبه

سل جنونك عما أصابه

ما أهابه

ما يريبه

إن حللت مودعه

واشتقت عثبا

بالدروب وبالغروب

وبالفصول الأربعه

هذي جيوشك قد أتتني

دون أمل ترتجيه

دون علم ترفعه

فكفكف الفجر الكذوب

إن يحل بوصفه

وبصفه

وبعسفه

ولسوف ينبئك ابتعادي

عن أسبابي الواهنات

الزائغات بمرتعه

حسبك غراما إنك

جاوزت في شعرك

جنوني

واشتعلت بمصرعه

ذاك اعتراف أسكبه

يجري بنهرك

غيرعابيء بالعُباب

وبالعتاب

وما سوف منك

سأسمعه

أول نقوشي بدأتها

"ميم" مجامر لفتتي

"وهاء" هيام بالعيون

قد غزاك بمدمعه

٢٠١٤/١١/١٨

فاستبق الباب نبيا

أنطقت جنونك
فانطلق الشوق المائس
في أعينك يخاتلك
ينثرك وضيئا وحفيا
موسقت الأحرف
في لهفتك بدورا
وسكبت رؤاك
وعَلَقَت بحلم راوغك
راودك بنبض يأمرك
فتطيع حييّا
يا هذا المسكين تريث
في طرق باب حدائقها
يا هذا المفتون
بميعاد فتونك
أجِّل ما شئت
لمن شئت
وتزود ريِّا

قُد نهر عذوبتك
لصمتك
وصمتك
لعيون تعرفك
تحضنك تقيا
يا هذا الولد المجنون
بمُهر ظنونك
استنشق من عبق فتونك
يمنحك دخولا هزليا
يأمرك صلاة ودعاء
يسكبه دمعك في ليله
فيعود أبيا
رقرقت القول بصمت
يعرفك كثيرا
ولجأت لورد بواح
فواح بعشقك
فباغتك بقلب ينكرك
يشعلك نديا
خُض موج حرائقها
واستفت عبيرك جنتها

يرجعك الوهن كثيرا
وقصيرا
فيض تداخلها
لسماء عزوفك
فاستبق الباب
هروبا ونبيا
ما أطول ليلك
حين يجن عليك الشوق
يجتاح سكونك
ومضة توق
في صبوة رقتها
فتقودك رغما للطوفان
ما أذرف دمعك
غير عزوفك
عن بوح يسبيك
لكنك أعجز
من أن تنثره نسيما
فيظللك بصهد
يرجعك بصدك ظمآن
ما أخوف قمرك

إن غادرك النور
بليلة عشق
فيهل عليك
ظلاما ظلّاما
في القلب الأبق
والولهان
ما أضيعك
حين تبوء
بخسارات نزوحك
من شاطئها الأوحد
فترد بعض نسائمها
وتوسد نرجسها
وجدك
تَشتَمَ رحيق سواسنها
فتفرد
بعكوفك وعزوفك
عن سُكرها
مُرْ من ثقب الدائرة
الأصغر
للريح المرمر

امنحها نجواك
وردد
ما كان يرنمه
عصفور شرودك
في أحمرها
كن نعم العاشق
والمعشوق
والقلب الممشوق
ارشق زهر مياسمها
في نصل هُداك
حرره
يرتد إليك حسيرا
وسفيرا
في بلدان تمنحك
عبورا
لميعاد قادم
يصنعه شذاك
٢٠١٧/٥/٣

فأسقط من عينيه شجونا

في الوهم يغوص
كتب قصيدته
لا حرف يضيء
لا نهر يفيء
لا نبض يراوغ
وحدته
لا بحر يراود
هدأته
لا جزر ومد
فابتكر الأحلام
شموسا
والنسمات طيوفا
فاجأه الليل
على الطرقات
فأسقط من عينيه
شجونا
وشموعا
وضلوعا ذابت
من قيظ الخدعة
افترش الدهشة هربا
وأقام خيامه

بين الصد
وبين الصمت
المسدل عفوا
لا يذكر أين ولوجه
أين خروجه
لا يذكر حتى شَركَ
اللحظة
لا يذكر من
أوقعه خلسة !
بتلك الهوة
من ...

٢٠١٥/٦/١١

- فرحة عيد

لنحلم معا
أنك جئت
في موعدك
وأني اخترعت
حروفا أخرى
لم يكتبها
قلب سواي
ولم يقرأها
أحد معك
وأنك جئت
إلى موطننا
الغني
عند شروق
الفجرالباذخ
قبل غروب
الوعد الحالم
من لفتتك
وقبل كل المواقيت

التي...
وأنني
حصنت كل مواجيدي
فانطلقت نوافير وجودي
ترعى ورودي
في جنتك
وأنني
استعرت من ضحكتك
مرح العيد
فنحرت القلق الرابض
في أوردتي
كبشاً
ونعاجاً
وثغاءً
أبكمته في قُطعان
شرودي
فأيقظ فيك
حرير اللهفة
بريق االتوق

والأشواق
فأطرقت بومضك
تبغي هربا
أن تخذلك عيونك
لمحة
فتبوح بما أسكته
الصمت
أعلنه الوجد
بالإطراق
وأني
اختزلت العشق
بكلمة
سكنت كل الأحداق
فنطقتني وعوداً
وعهودا
وطيورا
حامت فوق جبين
الروح
طافت كل الآفاق

وأني
ابتكرت طرقاً أخرى
لا تنهي خطو شذانا
في مفرق يسلبنا الفرحة
ويلقي بنواميس الكون
صدودا
وأني
قُدتُ طواحين هوائي
فصارت عندي
تعقد صلحا
فلا يرسلها أحد
ضدي
وأني ....
وأني ....
فإذا أيقظنا
الوقت الحاسم
قولي بأن الحلم الباسم
سيدنو يوما من مخدعنا
يعيد الكَرَّة في أوبته

وفي جعبته
فرح جديد
فانتظري
حتى يأتي بحلم
آخر
من ذاكرة الغد
المبهم
وفي بسمته
فرحة عيد

القاهرة
٢٠١٥/١٠/٥،٦

من أول همسات جنوني

قالت
سأراك غداً
ولن أسمح
للوهن الماثل
في خفقتك
أن يهزم توقي
ويؤرحج شفقي
لشروق قادم
من سالف أحلامك
ولن أعطيك الفرصة
لتؤرق شغفي
وتريق العبق السائل
من عسل شرودك
حتى وهج الشوق
الرابض
في محراب شهودك
فأجاب:
سأطيعك حتماً
وأعطي لأمير الموت
بطاقة صمتي
أنفاسي المتلاحقة

عبر سُعال غيومي
اشتعال همومي
قداحة ولهي
شماعة أحلام
أستبقيها ليوم
رحيل قد يفجؤني
ووصية أولادي
أن يأتوا
لطريق هطولي
بعبور يأخذني
ويطوف بي
من أول همسات
جنوني
حتى آخر قطرة
في موج العبرات

٢٠١٦/٢/٢٤

أورق قبلا وجداول

إذا لثمت
همسك الخجول
بشفاه أذني
استطالت حروف
الوجد
تغني لحني
.....
اللهفة الأقرب
من همس الروح
هجرت قلب العاشق
وسكنت قلب الناعسة
عن طرف ماكر
رماه بسهم عيونك

فسقط منتشيا بهواه !

.....

وزُليخة يوسف

راودت التوبة زمنا

باغتت النشوة فناً

وقدت من حُلم قميصه

وهج تقاه

.....

إذا باغت الشتاء

ليل نبضي

أورق حبك

قبلا وجداول

وبستان ربيع

يغمر قلبي

.....

قالت:

لم يأت الغد

لتسرق وهج القد

وحمرة خد

أخجل من نسمة ورد

حين يصير الصمت

عيونا

تمتد كهمس الريحان

على شجر الود

لوعدِ أضوأ ظمأه

وشد ومد بزوغه

من ألق وصال

وتعجل نبض بض

فض سلافة شوقه

بنسيم عبير مسكوب

لوعد جد
وحاول أن يختلس
النظر
في صحوة قلب
غامر بلقاء مياس
أورقه حنينا وظنونا
وشجونا تسعى
لنسيم الوجد
فهل يأتي الغد
ربيعا
أم يدركه غيوم
البرد
.....
إذا طالت المسافة
أغرورق الطريق

حنينا
واحتجت خطاه
واحتشد الشوق
ورودا لك
.....
اشتاق إليها
فرقرق نبضه قيثار
يرنم خطوتها
في موج الليل العاتي
ورياح الشوق الجبار
.....
طوال شوق
يراود صبوتها
عن رفض مصطنع
للقاء حار

بنسيم القلب الدافئ
وشتاء جار
.....
الصمت المكتظ
حنينا
بعبير الكتمان
علامات وصول
لبلاد النجوى
تكشفها بوصلة القلب
وتخفيها خرائط نسيان
.....
في معرض أشواقه
رتب كتب مواويله
فراديس قناديله
وقصائد تترى

همت لتُقَبِّل عين

يخفيها صمت

مكذوب

وهموم حيرى

القاهرة

٢٠١٤/١/٢٧

من أول وهج أنوثتها

إمراءة غضة
خد وردي
يكشف لهفتها
وأوانٍ من حلم
سكبتها
على أرض الحجرهْ
مرآة تعكس
ما أخفته جفون
ما رسمته عيون
الشوق
على أكتاف الجرهْ
إمرأة دافقة الصبر
فاتنة السحر
سامقة التوق
لجنون يأسرها
فتموء ثُباتاً يكسوها
في أونة السكرهْ
تطيل التحديق لثوب
ألقته ذات غيوم
أخفته عن ريح رعونتها
ألفته بين ظنون

عزفته هديلا
وهطولا
وأسيلاً للبوح
رحيق شفاه
ومراكب ومواكب
أسبلن الوجد بلاداً
ووهاداً
وسهادا أعجزها
عن صد هواجسه
المزدهرهْ
أحلام تتقافز
عبر زوايا رقتها
تتجسد أنغام حارهْ
فتحيل النظر لمرآة
أخرى
تكتم أمر شكايتها
حكايتها
وسادتها الساهرة
على أحلام لا تأتي
من ثقب طفولتها العسِرهْ
إمراءة طفلة
وحوار شاحب

يساقط من كرز صاخب
عاتب ليلا مغوارا
يتضوع جمره
وجنون الأنفاس
المتسارعة
على نبض حدائقها
المشتعلة في أبيضها
الشفاف
الهفهاف
الطواف
بحرير عذوبتها
الرقراق
إذ يتقاطر
على وجنات تتأنق
حُمرهْ
إمراءة ومؤامرة
يُحكمها العاشق
ويرتب جيشا
يجتاح مغالقها
يسندس دمعا
يهندس ولعا
يريق ربيعا يسكنها

فتروغ هروبا
وشمالا وجنوبا
وتوالي بالضحك
المترع من جنات
نسائمها
فتعطل شمساً
إذ تشرق
وتزلزل قمرا
إن أغدق
وتعربد سحرا
يتدفق
فيذوب حنينا
وجنونا
وفتونا
بضفاف غرائبها
ويحاورها مرات
يعقبها المرهْ
إمرأة وبقايا نُعاس
باغت همس ضفائرها
ومرايا
خطوات مائعة
في بهو الظلمة

أطياف تخطف لهفتها
وزهور آس
نمت وربت
وزهت
دنت من نافذة سريرتها
انتظار طار
بانجم خفقتها
وتسلق سُدماً
حرفاً .. حرفا
من أول وهج أنوثتها
حتى آخر موج
في بحر رشاقتها
إمراءة
فارس
وجواد
أحلام لم تستيقظ بعد
وصباح قادم بالأوجاع
وبالأحزان النضرة

٢٠١٥/١٢/٣٠'٢٩

حضور استدفئ به

غادرتها
المملكة الصغيرة
تاركة طفولتها
صورتها
هديل صوتها
بريق صمتها
وحدائق "لُعبٍ"
قلب "إطار"
طار يسابق لهفتها
يسائل غرفتها
عن تلك التي
غافلتها الرؤى
واتشحت بصمتها

المائدة الغامضة

الأسِرِّة غاضبة

والفراغ محتدم

بسفرٍ مؤجل

وعذاب مرتل

وعتاب مسربل

فهل؟

كل أولئك

وقعن في شرك

طفولتك

أم أنه الليل جاء

ولم تحضري

(٢)

هنا

بعض ملابسك
مقص أظافرك
دراجة غدك
ساعة يدك
سريرك الخاوي
هاتفك الحاوي
أرقامك السرية
كلهن اجتمعن في
المسـاء
واحتفلوا
بيوم ابتداءك في
المسافات
والحكايات
والرؤى الهاربة

(٣)

أيلول يساقط ثلجه

ويرسل بصواعق

برده

على ضفاف سكوني

فهلا منحتاني حضورا

استدفئ به

من عواصف وجدي

(٤)

زجاجة عطرك

دميتك "الأرنب"

مهرُ أصهب

شماعة قلقك

وزاوية وجوم

طموحك

كلهن رقصن معاً

رقصة افتقاد ورودك

في اللحظة الحاسمة

وأنتِ هناك

بالنيل

والحقول

والجداول الساهرة

تبدئين قصة جديدة

من فصول القاهرة

حائل

٢٠١٣/٩/٢٨

حين تنطق اسمي

حين تنطق اسمي
يتراقص في ترف
حرفي
ويجوب النبض
مدائن من غبطة
لهفي
ويَصْفُ ويصِف
حرير الشوق
المشتعل بخطو
فتونه
ويرد بصوت
مرتبك
لبيك ربيعا

يا آسرتي

.....

ينتظر الهاتف

أن يحمل بالحلم

الصوت القادم

من سطوتها

ويعد الشوق ثوانٍ

كسنين عجاف مرت

اقتلعت منه الصبرا

وابتدرت تلك الشهب

بتوق يستقطبه

طويلا من نظرتها

فألقى بشواغله

ورتب ميعاداً وزهورا

وربيعا قادم من جنتها

ويقبل تلك اللهفة

إن ألقته عبورا

وعبيرا

وعبارة عشق

نطقتها عفوا

في محفل دهشتها

فإذا ما استيقظ

من غفوته

فارقه الحلم المسهب

من بسمات حنينه

ذات صباح

،،،،،،،،،،،

وتأنت في السير

وتسارع نبض

يلفحها

وتمادى شوق

يصفعها

للعبث برنة هاتف

يغمرها بومض

جنونه

يسكنها بحديث

أطل عليها

ببريق

استدعى منها

خفقتها

وألقى إليها بسلام

زايل برق عذوبتها

وقال:

صباح الخير ٢٠١٦/٤/١٨،١٧

حتى فجر الأحلام

دخل الولد حثيثا
يتردد
من ثقب الأحلام
ويقلب أوراقا
عل المقصود
بحرفه
يأتي من خلف
الأقلام
خط طريقا
وحكايا
ومرايا تعكس
أرقه الصاعد
درج القلب
أعد الكلمات

مرورا ومرارا
مر على بوتقة
النبض
وانتظر الأيام
تمر حين الكر
وعند الفر
من شهد هواها
ومن سُهد قارب
نجواها
خشي على قلبه
من لفحة شوق
تصليه وتلقيه
بطرق الأحباب
فولى شطر صباها
هربا

ومضى دون إياب

.....

راوده الهاتف
خلف زجاج سكونه
وترنم همسا
فأرخى شوقه للحلم
ونام

.....

نظارة ولهه
لاهية في ورق طموحه
ونزوحه

يزهو ببريق وضوحه
إن يلثم همس صباها
عفوا
خلف الأحلام

.....
ترسم خطتها
تحاول جذب سكونه
لبحار تغرقها شوقا
من أول ليل عيونه
حتى فجر الأحلام
،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،
من عينيك
يصوب الشوق القرمزي
خناجره نحو قلبي

فأسقط مضرجا بحنيني

.....

تصنع من مساحيق

شذاها

بسمة لعوب

نظرة دءوب

تسقط قمرا من

صهوة عشقه

فيطلق العنان

لشوقه

ويفر إليها

بخضوع تام

.....

أذن تتدلى من قِرط

هواها

فرط شذاها

أوراق تسخو بلفح

صباها

هاتف يشكو

فيض حرارة شوقه

فأرخى العشق لصمته

ثم هام

.....

أعيدي أبجدية قلبي

علميه الكتابه

كي يعيد حروفا

بعثرها الصمت طويلا

في ليل الكآبة

.....

مروج الشوق احتالت

رفعت شكوى ضدي
وثقت اعترافي سهوا
هجرت موطن رفضي
فاسبقيني إليك وحيا
.....
كُفي صوتك
عن مغازلة القلب
ودعيه يقاوم سحرك
بعض الأحلام
.....
من ثقب الحلم
يصول
ويجول بوجهته
صوب شذاها
الشعر المسكون

الأنغام

.....

أحضر مزلاجا

يوقف نزف النبض

على عتبات القلب

حين يهل ضحاها

سهوا

على قارعة الأيام

فاستقر الشوق نزوحا

بعيون صمته

القاهرة

٢٠١٤/٦/٢٧

تكشفه العينان

هل باغتك القلب
فاجئك الشوق
بليل فارقه النوم
أوقفك بساحة صبَ
يستجدي أرقا خاتلك
وأيقظ نجم هواك
هل راوغك الطرف
بلمح
فأطرقت النبض شرودا
وشهودا وعنيدا
أن يفصح ما أبكمه التوق
عهودا
في نجواك
رقرقت القول كثيرا
في نطق خالفك
وأسبل في شفتيك الصمت
وأجَرَى الهرب حديثا آخر
في دعواك
اخترت فرارا من نطقك
لكن همساتك
تأبى هروبك من موقعة

حنينك
فتعيد الكَرّة
خفقات تأسرك وتسبيك
وتسلبك تجلدك
وتأخذك لزفرات ترفعك
وتصفعك بوجد
من ذهب الإيقاع
وإيقاع الذهب
المتناثر على خطو
مروقك
وشروقك ينساب
في أطراف موانعك
فيمنحك بريقا وبروقا
وسموقا
وطريقا يستهويك
ويسترضيك بومضة
عشق
تسكنك وتخطفك برغمك
وتزهر في جناتك
أحلاما كبرى
في لحظة تيه نشوان
هل أيقظك الأهل

على حلم
فرأيت الحلم حقائق
ورقائق وشقائق نعمان
وورد لم يلمسه الفجر
أويغزله السحر
أو يرسله ربيع لم يأتيك
منذ نعومة ولعك
حتى رعونة صدك
في وهج الريحان
فتفتّح في ثغرك
أنغاما تترى
أنغاما
لم تعرفها الموسيقى
أو تعزفها قيثارة شوق
أو أرغول
أو أوتار كمان
موسيقى
تبدأ من شغب جنونك
صخب فنونك
شدو تسكبه عيونك
وتخفيه الشفتان
موسيقى

تبتكر مذاهب
وسلالم أخرى
تبدأ من درج القلب
فتصعد خفقا خفقا
وتعلو في صمت
مائس
وتشاكس نبضا تسكنه
فيحار القلب
ويبدأ في هذيان رائع
ثم يفيق
على أحلى ترنيمة وَلَه
تأخذك لعالم آخر
فتتيه بك الأنغام
فمن أي الأصوات تغني
وبأي البسمات تطوف
وتعيث حنانا
وسلاما وغراما
وكلاما فتانا
ومن أي الجنات تطل
وتلقي بعصير محبتها
كأساً نتجرعها
رغما عنا

فنعيد الرشفات مِرارا
فترتج سواسنها
وتحتج
وتشد الكأس
من مهج
وتكف القول
في ترف
وتلف القلب
بغبطة مرح
وتصول حرائقها
تقد الرفض
ترد القيد
تعود دلالا
وظلالا وهلالا
يكبر في وجنتها
فتصير القمر الناعس
واليقظان
ويرسل من نسمات
العنبر
قوس براءتها
فتشكل حُمرة وهج
تزهو في غي هداها

إن أدناها الليل هروبا
أو أوقعها في سُكرهِ
الّثر أو السكران
فتصير الحان و الألحان
والكأس الممتلئ عزوفا
والكوب المسكوب
بوجد عصارتها
إن أعسرها النطق
الحائر في مقلتها
فتذوب في فرح
راقص
تكشفه العينان

٢٠١٧/١١/٣

سأطل عليك

سأطل عليك
أتسلق نافذة
سكونك
اقتحم الغرف
المسكونة
بعبير فتونك
وأداعب منك
نسيما مر
بمرج جنونك
أراوده
عن طيرجاء
ولم يُسفِر
واشتد ومد الخطو

بسَفر

فإذا ما حط على

أغصان ولوعك

اجتزت العقبات

السبع

وبحار تغرق

لا تسمع للعاشق

حين ينادي

يا نوح أغثني

بسفن نجاةِ

تحملني لبلاد

ليس بها خطوتها

سطوتها

رنة ضحكتها

واصحبني معك

تواباً . أواباً
عن ذاك القلب
المستفتي
أن يهرق شوقي
توقي
فإذا ما تُهتُ
أقسمت أن التيه
القادم
لن يأتي إلا في
عين براءتها
إن وهبتني
ومضة عشق
من حلم
لم يشرق بعد

٢٠١٦/٤/١٧

من بنفسج صوتها

مضت

لكنها لم تمضِ

إذ رقرقت شروقها

في الغروب الحزين

مشت بنظرة خجول

على أطراف مواجعنا

إذ توغل في الشوق

بالصمت

بالصد

حنين الياسمين

بريق العيون

تنهيدة

تجوب أروقة القلب

فتأسر بالجنون

صمتنا
لظى انتظارنا
بسمة تضيء غيومنا
تفيء بصهد
تجيء بسُهد
تنوء بشهد رجوعنا
لتشعل ما بدا
من رعشات ولوعنا
فانتشى بها
الغرام المستكين
هل ما بها
محض مرور
على وجنات الهوى
فاسترسلت شدوا
فغوى

ذاك المسربل بالنوى
واحتوى في صفحتيه
جنونه .. وهوى
ياله من فتى
عبقري العشق
سرمدى الجوى
حين راود وردها
برقها
عطر من بنفسج
صوتها
رقة ألقتها بوجده
فأطاحت بضحكها
هدوءه
شموخه
نزوحه

لبلاد عصية
ونخل كذوب
لم يلقِ بالحلم شوقا
ولا أسكت بالظنون
مجد طموحه
وحديث
أيقظ به يُراعه
شراعه
جِد ايقاعه
و هُيامٍ أهل بغيمه
ودوار أهاب بقاعه
من للفتى الممسوس
من جن الهوى
من يجيره إن روى
بالمقلتين بحاره

فراره

ليله

ونهاره

فثوى

وتناثرت روحه سفرا

وغنى أغنية للرحيل

فردد شوقه

أصداء شروقه

وأسقط بوحه

أنواء بريقه

وتزمل بالهجير

يا ذهبها المجدول

بالنبض السعير

هل لي بهمسة

من فيضها

أم أن عبير الرفض
أظلها
فسكتت في شدوها
عن الوجد المباح
وأزال همسها
مواعيد الصباح
لا الفتى يثوب عن وجده
ولا البنت انهت فصول
الرواية

القاهرة
٢٠١٤/٩/٤

والأفق مرتجل الحضور

ذابت خطاه بوحشةٍ

وبرجفة عند السفور

والليل يذخر باللظى

والخطا ترنو المصير

الحرف أسكنه الحضور

حيناً يغور

وتارة يشكو الفتور

وعلى هداه تأوهت

دمعات مكروب كسير

وفي الوهاد ملامح

لغِر صبٍ جامح

أضناه بالسير المسير

وفي الضحى ريحانة

تهفو وفي تسبيحها

قلب مُرَقرَق بالهوى

والجوى يسبي الشعور

أذِن المؤذن بالهدى

نحو المُصلَّى بالعبور

النبض جاثٍ خاشع

بأدمع الشوق الغزير

يدنو ويسكب شوقه

والسنا ألق يدور

نسمات من روحٍ قُدس

معراجه طُهرٌ ونور

وبالأفق تسبيحه

ذكر المسابح في الصدور

متبتلات بالدعاء

وبالرجاء وبالعبور

متسربلات بالرضا

والدُّنا تخبو.. تغور

وفي الفؤاد مراتع

تقد بالعبق الستور

لها في الظنون مدامع

ومشاعل الذنب

تخور

قهر الخطايا أوبهُ

والتوب مبدور أثير

سكب الضياء بفيضه

ولومضه

خشعت بدور

والأفق مرتجل المشاهد

والملائك بالحضور

هذا شهودك وحيه

والوحي مصدوق جسور

بالآي يرسل نوره

فوق المآذن في البكور

والفجر محتدم الضمير

والنجم إذ هوى

سراً وجهراً بالعبير

يزهو بحمد مُدَثَّرٍ

متبتِل ورع قفير

ملك القلوب بعفوه

وبفضله وسع الدهور

هذا مقامك فاستلم

وحي الرسالة في العلا

والعلا وصلٌ طَهور

وارتقي زلفا هنالك

مرقاك عزم الأمور

هذا مقامك فاخترق

بالصعود وبالعبور

واسجد لربك واقترب

يمنحك إشراق ونور

تيممت ضوءً وشوقا

فالقلب إن يسجد يطير

لا ترتهنه مسافة

وليس يحجبه مرور

منهى الآمال قدرك

سدرة العرش الكبير

فادنُ منها مسبحا

سبحان وهاب قدير

٢٠١٥/١٢/٦

الفهرس

م	العنوان	رقم الصفحة
١	الإهداء	٣
٢	تقديم	٥
٣	هل أصل إليك	١١
٤	وتوارى بالصمت	١٤
٤	فاكشفي عيونك	١٩
٥	وأورق زهوا وزهوراً	٢٥
٦	ويرسم حروفك	٣٩
٧	ويشرب نخبها تبغي	٤٤
٨	تنويعات من مقام اغترابي	٤٩
٩	على أروقة القلب	٥٧
١٠	أكمل فاتحة مواويله	٦١

١١	حتى مرج النسيان	٦٦
١٢	يتلألأ زائرها ألقاً	٧٠
١٣	برغم السكون	٨٢
١٤	حدائق من ابتسامتها اللؤلؤية	٩٢
١٥	حفل تكريم لابتسامتها الغائبة	٩٨
١٦	حكايا المغترب العاشق	١٠٥
١٧	حين اقتربت	١١٦
١٨	يشرق من خلف الأحلام	١٢١
١٩	سيمفونية	١٢٩
٢٠	حين أراها	١٣٣
٢١	حين تبدأ عزفها	١٣٦
٢٢	فاستبق الباب نبيا	١٤٦
٢٣	فأسقط من عينيه شجونا	١٥١
٢٤	فرحة عيد	١٥٣

٢٥	من أول همسات جنوني	١٥٨
٢٦	أورق قُبلا وجداول	١٦٠
٢٧	من أول وهج انوثتها	١٦٧
٢٨	حضور استدفئ به	١٧٢
٢٩	حين تنطق اسمي	١٧٧
٣٠	حتى فجر الأحلام	١٨١
٣١	الانعام	١٨٨
٣٢	تكشفه العينان	١٨٩
٣٣	سأطل عليك	١٩٥
٣٤	من بنفسج صوتها	١٩٨
٣٥	والأفق مرتجل الحضور	٢٠٤
٣٦	الفهرس	٢٠٩

مع تحيات دار الحسيني للطباعة والنشر والتوزيع

رئيس مجلس الادارة

عبد القادر الحسيني

المشرف العام

محمد عبد القادر الحسيني

المدير العام

عصام عبد القادر

نائب المدير

مختار عبد القادر الحسيني

الهيئة الاستشارية للدار

الدكتور حسام عقل الدكتور علي جاد الحق

الدكتور لطفي سيد صالح الدكتور بسيم عبد العظيم

الاستاذ عاطف عز الدين